

القيادة المبتكرة والتميز في التمكين وصنع القرار

مقدمة البرنامج:

تُعد القيادة المبتكرة وصنع القرار الاستراتيجي عنصرين محوريين في قلب الإدارة المعاصرة، إذ لا يمكن لأي مؤسسة أن تتقدم بخطى ثابتة نحو رؤيتها دون أن يكون لديها قادة يمتلكون قدرة فريدة على اتخاذ قرارات فعالة ومدرسة. إن عملية اتخاذ القرار ليست مجرد استجابة آتية لمشكلة، بل هي مسار تفكير متكاملي يمر بمراحل متسلسلة، بدءًا من تحديد المشكلات وتحليلها، إلى استكشاف البدائل المتاحة، وصولاً إلى تنفيذ القرار ومراقبة نتائجه.

ولا تقتصر فعالية القرارات على توافر المعلومات الدقيقة فحسب، بل تعتمد أيضًا على طبيعة القيادة نفسها، وأسلوب القائد في التفكير والتصرف، ومدى وعيه بالسياقات المحيطة بالقرار. فعلى وجه الخصوص، في أوقات الأزمات والضغوط، تظهر القيمة الحقيقية للقادة الذين يتمتعون ببصيرة نافذة وقدرة على اتخاذ قرارات عقلانية تضمن استمرارية المنظمة وتعزز تفوقها. كما أن الالتزام بالإطار القانوني يعزز من شرعية القرارات ويدعم مسيرتها نحو التميز المؤسسي.

يأتي هذا البرنامج التدريبي ليجسد تجربة تعليمية متميزة تُثري المشاركين بأحدث المفاهيم والممارسات في مجال القيادة المبتكرة، مع التركيز على تمكين الفرق وصقل مهارات اتخاذ القرار الاستراتيجي بما يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسة ويضمن تماشيها مع متطلبات المستقبل.

الفئات المستهدفة:

هذا البرنامج مصمم ليخاطب شريحة واسعة من القادة والطامحين في تعزيز أثرهم القيادي ضمن منظماتهم، ويشمل:

- القادة الجدد الذين يسعون لتأسيس أسس قيادية متينة عبر تعلم آليات اتخاذ القرار المؤثر وتبني نماذج قيادة مبتكرة تعزز النتائج الملموسة.
- القادة ذوو الخبرة الراغبون في تجديد أدواتهم القيادية لمواجهة التحديات الحديثة باستخدام استراتيجيات قائمة على الإبداع والابتكار.
- من لم يخض مؤخرًا برامج تدريب متقدمة في القيادة ويرغب في إعادة مواءمة مهاراته مع ديناميكية بيئة الأعمال المعاصرة.
- كل من يسعى لتحسين مهاراته في القيادة وصنع القرار من خلال تطبيقات واقعية وتقنيات حديثة تواكب متغيرات السوق المتسارعة.

الأهداف التدريبية:

في ختام هذا البرنامج، سيكون المشاركون قد اكتسبوا منظومة متكاملة من المهارات والمعارف التي تجعل منهم قادة استثنائيين قادرين على التأثير، ومن أبرز الأهداف:

- تعزيز القدرات القيادية بما يمكنهم من توجيه فرقهم بفعالية نحو أهداف استراتيجية واضحة.
- التمكن من فهم الخطوات العلمية لصنع القرار وتطبيقها بمرونة في البيئات المختلفة.
- استخدام أدوات وتقنيات مبتكرة لرفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز روح التميز.
- استيعاب دور التمكين القيادي في رفع قدرة الفريق على اتخاذ قرارات إبداعية.
- المواءمة بين الرؤية التنظيمية ومهارات القيادة من أجل تحقيق نتائج استراتيجية مستدامة.

الكفاءات المستهدفة:

يركز البرنامج على تنمية مجموعة من الكفاءات المحورية التي تؤهل القادة لقيادة التغيير وصنع قرارات استثنائية، منها:

- التمييز بين أنماط الإدارة التقليدية والقيادة المبتكرة التي تعتمد على منهجيات التفكير الإبداعي.
- تطوير مهارات شخصية ومهنية تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مؤثرة.
- بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الإبداع والتحسين المستمر.
- القدرة على اتباع منهجية علمية دقيقة في تحليل المشكلات وصياغة القرارات.
- التمكين من استثمار قدرات الفريق في خلق بيئة عمل محفزة ومبدعة.

خطوات صنع القرار في بيئة القيادة المبتكرة:

القيادة الفعالة تقوم على نهج دقيق ومتسلسل لصنع القرار، يبدأ بتحديد جوهر المشكلة وأبعادها، يليه تحليل شامل للعوامل المؤثرة واقتراح البدائل، ثم تقييم تلك البدائل على ضوء الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، واتخاذ القرار الأمثل، ثم مرحلة التنفيذ والتقييم لضمان تحقق النتائج المرجوة.

القادة المبتكرون لا يكتفون بتطبيق النماذج التقليدية، بل يدمجون التفكير الإبداعي في كل مرحلة من مراحل صنع القرار، مما يسمح لهم بصياغة حلول غير تقليدية تعزز من القيمة المؤسسية وتدعم ثقافة التطوير المستمر.

محتوى البرنامج التدريبي:

الوحدة الأولى: الذكاء الانفعالي في القيادة

0 مفهوم الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء القيادي.

0 تعزيز الوعي الذاتي والمرونة العاطفية.

0 تطوير الحس الاجتماعي والقدرة على التأثير.

0 إدارة العوامل الانفعالية في بيئة العمل.

الوحدة الثانية: تنمية الإبداع والقيادة الشخصية

0 فهم تطور احتياجات الموظفين المعاصرين.

0 أدوات تقييم الإبداع وتوسيع مدارك التفكير.

0 تجاوز نماذج الإدارة التقليدية بأساليب معاصرة.

الوحدة الثالثة: مهارات الاتصال المؤثر

0 تحليل أنماط الاتصال المختلفة وتحديد الصورة القيادية.

0 تحسين فعالية التواصل بين القادة والفرق.

0 تمارين تفاعلية لتطبيق أساليب الاتصال المتقدمة.

الوحدة الرابعة: التفاوض وحل النزاعات

0 منهجيات التفاوض الاستراتيجي.

0 فهم الأساليب الشخصية في التفاوض.

0 لعب الأدوار وتمارين تطبيقية لبناء مهارات التفاوض.

الوحدة الخامسة: إدارة الوقت بفعالية

0 التوازن بين المتطلبات الإدارية والقيادية.

0 ترتيب الأولويات والتعامل مع عوامل التشيت.

0 مشاركة النظم والأدوات التي تعزز من الإنتاجية.

الوحدة السادسة: صناعة القرار الفعال

- 0 المعوقات السلوكية والتنظيمية لعملية التفويض.
- 0 بناء منهج سلوكي متزن لاتخاذ القرار في البيئات المتغيرة.

الوحدة السابعة: الإبداع وتحفيز الفرق

- 0 تطوير بيئة عمل تشجع على توليد الأفكار.
- 0 أدوات تحفيز التفكير الجماعي.
- 0 تكريم وتقدير مساهمات الفريق الإبداعية.

الوحدة الثامنة: عجلة العمل التعاوني

- 0 ترسيخ الإحساس بالهدف في كل مهمة.
- 0 تعزيز أجواء العمل المرح والإيجابي.
- 0 اكتشاف واستثمار نقاط القوة داخل الفريق.

الوحدة التاسعة: آليات التحفيز الحديثة

- 0 تحديد محفزات الأداء الفعالة.
- 0 تعزيز المشاركة والالتزام الوظيفي.
- 0 بناء فرق عمل متكاملة تتميز بالتوازن والمرونة.

الوحدة العاشرة: غرس روح الإبداع المؤسسي

- 0 تحفيز العقول لإبراز الأفكار الجديدة.
- 0 تطبيق تمارين التفكير متعدد الأبعاد.
- 0 استخدام أدوات متقدمة لحل المشكلات بشكل إبداعي.